فنانة لبنانية انطلقت من دمشق

سالي بسمة لـ«الوطن»: الدراما السورية مدرسة قائمة بحد ذاتها

| وائل العدس

من مدينة صور في جنوب لبنان إلى العاصمة دمشق، قطعت سالي بسمة طريقها لتخطو خطوتها الأولى نحو تحقيق الحلم الدرامي.
الفنانة اللبنانية الشابة شاركت في أهم الأعمال السورية هذا العام، ووقفت أمام عدسات المخرجين باسل الخطيب، ونجدت أنزور، وناجي طعمي، وحاتم علي، وطارق سواح في مسلسلات «حرائر»، و«امرأة من رماد»، و«حارة المشرقة»، و«العراب نادي الشرق»، و«الخطايا»، إضافة إلى المسلسل اللبناني «درب الياسمين».
بدأت الإخراج في سن مبكرة عندما كانت تتابع دراستها الجامعية، وتعتبر انطلاقتها الحقيقية في مجال الإخراج حينما تعاونت مع وزارة الدفاع اللبنانية، وصورت أكثر من أغنية وطنية تخص المؤسسة العسكرية في لبنان. الوطن أجرت دردشة مع «بنت الجنوب» في السطور التالية:

مع محمد خير الجراح في «حارة المشرقة»

• خطوتك الأولى في الفن كانت في الإخراج، لماذا تحولت إلى التمثيل؟

تخرجت في الجامعة الأميركية (قسم الإخراج الإذاعي والتلفزيوني)، كما تخرجت في الجامعة اللبنانية –كلية الفنون (قسم سينما وتمثيل).
فضّلت أن أقص شريط مشواري بالإخراج لأستشف رؤية المخرج للممثل ولأنتقل إلى الخطوة الثانية وهي التمثيل الذي يشكل عندي شغفاً وليس دراسة فقط.
بكل الأحوال لم أتحول من مجال إلى آخر، مازلت مخرجة وسأنجز عدة مشاريع، كما سأكمل مشواري في التمثيل إن شاء الله.

• هل التمثيل سيسرقك من الإخراج، وكيف توفقين بين المهنتين؟

صحيح أنهما مهنتان مختلفتان لكنهما تندرجان تحت عنوان عريض هو «الفن»، وأنا على طريق احتراف إحداهما، وأبدو قادرة على التنسيق بينهما، ولن تسرقني واحدة من الأخرى، ومازلت بحاجة إلى تعلم المزيد في المهنتين.

• ما السر في انطلاقتك السريعة كمّاً بخمسة أعمال دفعة واحدة خلال عام واحد؟

ليست انطلاقة سريعة بقدر ما هي إصرار على إثبات الوجود، فالحمد لله شاركت بخمسة أعمال في دمشق، وواحد في بيروت، وعملت مع أهم المخرجين السوريين، وهي مسؤولية كبيرة ألقيت على عاتقي، وأعتقد أنني كنتُ على قدر المسؤولية والثقة، وهي أولى خطواتي أنجزتها بنجاح، والسر وراء ذلك إصراري وحبي للمهنة للوصول إلى هدفي المنشود بدخول قلوب الناس.

• لماذا انطلقت من الدراما السورية وليس اللبنانية؟

الدراما السورية مدرسة قائمة بحد ذاتها في الوطن العربي، وربما العالم، وتغري أي ممثل عربي، ولأني أطمح للنجاح فضلت أن أكوّن نفسي في دراما قوية لأنطلق منها، مع عدم نكران إنتاج أعمال لبنانية جيدة.

• كيف تصفين شعورك بالوقوف أمام الكاميرا للمرة الأولى، وكيف تعاملتِ مع الموقف؟

كانت تجربة صعبة وخاصة أنني وقفت فيها إلى جانب نجوم كبار، ولا أنكر أن رهبة الكاميرا أثرت عليّ قليلاً، وهو أمر طبيعي ومتوقع، لكنني بعد ذلك كسرت حاجز الخوف.

• مع أي من المخرجين شعرت بالراحة أكثر؟

لكل مخرج أسلوبه وطريقته في العمل، وكل من وقفت أمام كاميراتهم كانوا في قمة الرقي، وتعاملوا معي تماماً مثل أي نجم موجود في التصوير، هذا الشيء ساعدني كثيراً.
كنت مرتاحة كلياً مع كل المخرجين، وكان لي الشرف أن يكونوا أساتذتي في بداية مشواري.

• كيف تصفين النجوم الذين عملت معهم في الدراما السورية؟

فوجئت بهم ولم أتوقع أنهم بهذا التواضع، تماماً كما أراهم في المسلسلات، وطبيعيون جداً، مثل سلاف فواخرجي، ومصطفى الخاني، ومحمد خير الجراح، ولينا حوارنة وغيرهم (مع حفظ الألقاب)، وكانوا متجاوبين وداعمين لي، وأشكرهم عبر صحيفتكم.

• المسلسلات العربية المشتركة، هل تفيد الدراما اللبنانية وتضر بالسورية برأيك؟

هذا النوع من الأعمال بات حديث الساعة في الإعلام والوسط الفني، وبرأيي الشخصي أنها لا تفيد الدراما اللبنانية بل تفيد الممثل اللبناني، وبكل تأكيد لا تضر الدراما السورية لأنها متمكنة رغم الحروب.
الدراما المشتركة لا تؤثر في الفنانين السوريين لأنهم لا يقارنون أصلاً، لكن ربما تزيد في رصيدهم عربياً.

• كانت لك مشاركة سينمائية في سورية، حدثينا عنها.

أنجزت فيلماً بعنوان «غرفة ١٠١» من تأليفي وإخراجي، ويحكي عن نفسي وما مررت به من قصص أثناء وبعد سفري من لبنان إلى دمشق، وهو من تمثيل كرستين شحود، وفادي الشاعر، وجمال الظاهر.
رسالتي من الفيلم أن القدر مكتوب وأن عمرنا لن ينقص أو يزيد يوماً واحداً، إضافة إلى أن الشعب السوري صامد يكمل حياته رغم الصعوبات والحرب.

• جئت إلى دمشق في زمن حرب، كيف تنظرين لها؟

بعكس ما روجت له بعض القنوات العربية، فإن دمشق تعيش حياة طبيعية وهادئة مع بعض الاستثناءات القليلة، ورغم كل التحذيرات فإنني آثرت القدوم إلى سورية لأنني أعتبرها بلدي الثاني.
باعتباري ابنة الجنوب، فقد عشت حرباً ضروساً منذ صغري، وانتصرنا بفضل المقاومة اللبنانية، وأؤكد أن سورية ستنتصر بفضل جيشها المغوار، وخاصة أنها تمتلك رئيساً استثنائياً (حماه الله).
وبكل الأحوال أنا كمواطنة لبنانية أعتبر لبنان وسورية بلداً واحداً وشعباً واحداً، ولا فرق بيننا، وسينتصران معاً في حربهما على الإرهاب عاجلاً أم آجلاً.

> سورية ستنتصر بفضل جيشها ورئيسها الاستثنائي

ع الطالع والنازل!

تأنيث الإعلام

برنامج ((بعد الطبع)) والتحليل السياسي!

| يكتبها: «عين»

يثير الحديث عن الإعلام والإذاعة والتلفزيون هواجس كثيرة، من بينها هواجس النجاح والفشل عند أصحابه وصانعيه، وقد انتبهت إلى الموضوع، وأنا أتعرف إلى تجربة برنامج جديد اسمه «بعد الطبع» سمعته بالمصادفة في سيارتي عبر إذاعة «سوريانا» الفتية، ويتناول عرضا للصحافة غير السورية ويتوقف بالتحليل عند عناوينها البارزة وتحليلاتها، وفي إحدى حلقاته انتبهت إلى وجهة نظر الصحفي الذي يحلل ويربط بين المعطيات التي تنشرها الصحف، وقال ذلك الصحفي: إن التحليل السياسي ليس مجرد موقف يتحصن حوله صاحبه، بل هو قراءة في المعطيات، وثقافة تراكمية تفتح على كل قضايا المجتمع دفعة واحدة، من جغرافيا واقتصاد وسكان وتاريخ وخلال ذلك يمكن الوصول إلى تحليل أو مقاربة لقضية من القضايا..
أحسست أن المسألة على غاية الأهمية، فرحت أتابع ما يقوم به البرنامج، فإذا هو يلاحق الصحافة بشفافية بغض النظر عن توجهاتها ويعقد المقارنة بين عناوينها، ثم يتوقف عند تحليلاتها ويضيف المشاركون في البرنامج أشياء جديدة تتعلق بالتاريخ أحياناً أو بالسكان أو بالقوى المتصارعة أو المعنية بالقضية التي تتحدث عنها الصحف، وعرفت من حلقة واحدة أبعاد الحدث الرئيسي الذي تناولته الصحف عن تركيا، فإذا بالمسألة تتعلق:
• أولاً: بالحدث الراهن.
• ثانياً: بتاريخ تركيا واقتصادها.
• ثالثاً: ببنية الأحزاب وتركيبتها.
• رابعاً: بتداعيات أخرى تفرزها قضية النظام العالمي ورسم الخرائط وتوازن القوى فيه.
مساء..
كنت أتفرج على برنامج «ملفات» على قناة تلاقي، وقد تناول الموضوع نفسه بمعطيات أخرى ووجهات نظر جديدة، فإذا بالمعطيات تفتح على بعضها البعض، وإذا بي أعود إلى برنامج «بعد الطبع» الذي كثف لي صحافة العالم.. شعرت أن التحليل السياسي ليس لعبة، وأن ما نتحدث عنه سريعاً في المقهى، ليس تحليلا، وأن تشكيل موقف من حدث ما يحتاج إلى ورشة لتقدم لك المعطيات، وعلى ذلك يمكن أن نحترم البرامج التي نسمعها أو نشاهدها..

يارايح كتر لوكات!

خرج أحد مقدمي برنامج « مباشر من دمشق» حمدي الكسار، الذي يهم بالسفر للدراسة، بـ«لوك عجائبي» أثار اهتمام المشاهدين، وذلك عندما صبغ ذقنه مربعات شطرنج «أبيض وأسود»، وكأنه يرسم خريطة طريق لأزمات المنطقة!
برافو.. حمدي. سلفادور دالي مو أحسن منك!

سكوب «عناية مشددة»

تراجع المخرج أحمد إبراهيم أحمد على قناة سما عن الاندفاع الذي رافق الحلقات الأخيرة من مسلسل «عناية مشددة» بالعزم على إنتاج جزء ثان، والاعتراف فضيلة، فقد قال المخرج: إن مايريده المسلسل اكتمل، وإنه يبحث عن نص يتعلق بالفساد الديني!

طاسة باردة وطاسة سخنة!

• مذيعة ع الفضائية قرأت مانشيت الصحيفة، ولأن البرنامج اسمه: «حلو الكلام» أخذها الحال فقرأت مانشيت الصحيفة، وقالت: حلو المانشيت كتير. «صدور قانون حماية المستهلك»!!
• المذيعة نفسها قرأت المبتدأ منصوباً.. حلو المبتدأ المنصوب، العقبى للفاعل المجرور والمضاف المرفوع، لكي يحلو الكلام!
• أحصى صحفي حشري نسبة عدد المذيعات اللواتي يظهرن على الشاشات الرسمية السورية إلى عدد المذيعين فكانت النسبة «١٠ إلى ١»، فتذكر مقال: تأنيث الإعلام الذي ظهر قبل عشر سنوات!
• تحدثت قناة سما في نشرتها الفنية الصباحية عن أغنية نجوى كرم «عطيني بوسة قبل النوم»، وبثت مقاطع منها، فالتفت الزوج إلى زوجته، وسألها: ليش عم يحطوا الأغنية الصبح؟!
• الإخبارية السورية تعد العدة لـ«لوك جديد»، نرجو أن يؤخذ اللوك الجديد بعين الاعتبار الابتعاد ما أمكن عن «مذيعات المطاط»، المتشابهات في الصوت والصورة والأخطاء!
• وقف سومر ابراهيم معد ومقدم برنامج «فاصلة منقوطة» على قناة تلاقي نحو دقيقتين في الاستوديو يتفرج على مادة من دون صوت عن الكويت، ثم انتقل للحديث عن رامبو في مادة سردية ثم مادة جميلة عن فيلم موديلياني.. فاصلة منقوطة!

انتباه!!!

نشرت صحيفة السفير نص مداخلة الصحفي محمد عفيف في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، وأهم ما فيها: دعوة لعدم إعادة بث ما تنتجه الماكينة الإعلامية الإرهابية لداعش من صور بشعة بحجة فضحها، وفي الحقيقة نقوم نحن بالترويج لهذه الصور المروعة دون أن ندري!

برجك اليوم ٨/٤

نجلاء قباني

الحمل: تريد أن تحافظ على إنجازاتك وتدافع عنها بشراسة، اليوم للازدهار المعنوي، تتمتع اليوم بالقوة وبذكاء متقد، تحيط بك هالة براقة يحسدك عليها الآخرون.

الثور: حولك ستار من التكتم أو التعتيم على بعض الأمور تكتشفها فجأة مما يضايقك، فالمريخ في البرج المقابل لك ما يجعلك متردداً وقلقاً أو عصبياً زيادة عن اللازم.

الجوزاء: تفاوض المحيط لإيجاد قاسم مشترك بينك وبين أصدقاء أو تحاول إيجاد صيغة تفاهم، دورة جديدة لتباشر علاقات جديدة، تكثر الحوافز على الصعيد الشخصي، يوم للآمال.

السرطان: ابتعد عن إحباط نفسك فأنت سريع التأثر من أي كلمة أو أي تصرف حتى ممن لا يعنيك أمره ولا تحاول أن ترى الأشياء من حولك سوداء أو بيضاء فالأمور ليست هكذا.

الأسد: تخرج من حياتك الرتيبة لتواجه العالم ولتناقش بصراحة أمورك العملية، تتحدى الآخرين والمنافسين وتنتصر بتأييد ودعم من المحيط، يوم للأوراق.

العذراء: أنت تعرف أنك تستطيع استرداد كل ما منحته للآخرين فامنح المحبة تتلقها، فاغتنم الفرص للقاءات عائلية أو شخصية لأنك تحل مشاكل معلقة، يوم للصداقات.

الميزان: أنصحك باتباع حدسك وقلبك واستشر الشريك أو صديقك المقرب لا تكن عصبياً وإذا شعرت بعدم القدرة على التصرف بحرية، أجل قراراتك وتحركاتك للغد.

العقرب: تشعر أن كل من حولك بعيد عنك بطريقة تفكيره وعمله وكأنك وحدك تناضل، لا تتهرب من مسؤوليات أنت مضطر لحملها كالأعمال المتراكمة والضرورية.

القوس: تشعر اليوم بالأمان على الصعيد العاطفي أو العملي وأنك لم تفقد حظوظك الطيبة، فاستقبل اليوم على أنه يوم جميل والأسوأ أصبح وراءك، ثق بنفسك ولا تتردد.

الجدي: تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلانك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان فلا تبتعد عمن يحبك من دون أسباب حقيقية.

الدلو: تأتيك اليوم الكثير من الأخبار واللقاءات، فانتبه إلى الفرص حولك ولا تضيعها لأنك ستكسب أي قضية تريدها ومرحك اليوم يجذب الآخرين لك وخاصة الشريك.

الحوت: تهتم بممتلكاتك الخاصة سواء كان في منزلك أو راتب يشغلك، قد تبدي تحفظاً لمالك، قد تعرف عملية بيع أو شراء أو تفكير بشؤون مالية أو مصدر آخر للدخل، يوم للمال.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١- ممثلة مصرية- نافية.
٢- ريح- مثيل ونظير (م)- حرف ناصب.
٣- لقب- فاز- للتأوه (م).
٤- أنجح- ركض (م)- حروف متشابهة.
٥- نصف لحام- خيال- غير معروف.
٦- منبت- نهض (م).
٧- نصف صالح- مؤلم- إجابة (م).
٨- سنان- أحرف متشابهة- نصف سمسم.
٩- يرجع- قانون اجتماعي.
١٠- أحرف متشابهة- مها مبعثرة.
١١- أكره.
١٢- ألقاه- شديد- راية.

عمودي:
١- ممثلة سورية- سحب.
٢- ممثل سوري راحل- حرف جر.
٣- موظف – ضوء (م).
٤- نصف زائر- مغن سوري.
٥- طليق (م).
٦- دولة عربية- ضم الحبيب.
٧- معركة- حروف متشابهة- نصف موضا.
٨- كف- صديقي.
٩- حروف متشابهة- قديم.
١٠- قلة النوم- نافية.
١١- مقر محكمة العدل الدولية- مرض خطير (م)- نقود.
١٢- إعلامية لبنانية شهيرة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢							■			■		
٣				■				■		■		
٤					■				■			
٥			■					■				
٦		■	■				■	■			■	
٧			■					■		■		
٨		■				■				■		
٩					■			■			■	
١٠	■						■		■			
١١	■	■	■							■		■
١٢					■				■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ح	م	د	س	ع	د	■	م	ا	م	ا
٢	ر	ب	ا	ب	هـ	■	ر	ع	ا	ف	ي	■
٣	و	ر	■	ا	ل	م	ا	ن	ي	ا	■	ج
٤	ا	■	ب	ب	■	ر	ق	ا	■	ق	ب	ر
٥	ن	س	ب	هـ	■	ح	■	د	م	■	ي	ا
٦	ب	ب	ب	■	س	■	ل	■	■	م	د	ر
٧	ر	ي	ب	■	ر	هـ	ي	ن	هـ	■	ر	■
٨	ك	ل	ب	■	ا	م	ر	ي	■	م	■	■
٩	ا	■	■	ع	ب	ر	■	س	ر	د	■	ر
١٠	ت	م	■	ص	■	■	ر	ا	ع	هـ	■	ي
١١	■	ل	ف	ا	■	ا	ي	ن	■	م	ح	ب
١٢	ا	ع	ل	م	■	ا	م	■	■	■	د	ع

كلمة السر

و	ح	ق	ا	ء	ب	ك	ا	ل	ب	هـ	ي
ا	م	ل	ا	ب	س	ك	د	ا	ن	ي	ا
ل	و	ل	ا	ي	ت	ت	ن	ا	س	ب	ل
م	م	ق	د	م	ا	ت	م	ا	ن	ا	ا
ل	ب	ل	ا	ا	ن	هـ	ا	ي	ا	ت	ن
و	ا	ل	م	ن	ز	ل	ا	م	ن	ا	ي
ن	ب	ل	ن	م	ع	ج	م	ع	خ	ل	ق
ة	ر	و	ظ	ر	ج	و	ع	ك	ر	ش	ة
ا	ف	ا	ي	ا	ح	ب	ك	ن	و	ر	ا
ع	ق	ح	ف	د	هـ	ك	ذ	ا	ج	و	ل
ش	ة	ب	ة	ا	ل	ق	ل	ب	ك	ق	ت
ق	ا	ل	م	غ	ي	ب	ي	ا	ج	ل	ي

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف: فنانة سورية.

**(بلا مقدمات ولا نهايات...
أنا أعشق خروجك البهي
من المنزل برفقة الشروق..
وحقائبك الملونة التي تتناسب
مع ملابسك الأنيقة...
وأحب رجوعك مع المغيب
نظيفة القلب... أجل..
إني أحبك.. هكذا..)**

SUDOKU

1				3		4		
		2	9			5		
		8		1			6	
2			4	8			9	
	4	6	2			1	5	
	1		7					3
	2			5		6		
		7			6	9		
		1		4				5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	9	8	4	5	1	7	2	3
7	2	1	3	6	9	5	4	8
4	5	3	2	7	8	1	6	9
3	6	5	9	8	7	4	1	2
1	8	7	5	2	4	9	3	6
9	4	2	6	1	3	8	5	7
8	7	6	1	3	5	2	9	4
5	3	9	7	4	2	6	8	1
2	1	4	8	9	6	3	7	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٤°/٤٢°	٢٥°/٤٣°
حمص	٢٤°/٤٠°	٢٥°/٤٠°
حلب	٢٥°/٤١°	٢٦°/٤١°
اللاذقية	٢٨°/٣٤°	٢٨°/٣٣°
السويداء	٢٤°/٤١°	٢٤°/٤١°
الحسكة	٢٨°/٤٣°	٢٩°/٤٣°

من هو؟

فنانة ومخرجة سورية: إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٩: للتوجع
٤ + ٦ + ٣: تصر
١ + ٢: للندبة
٨ + ٧ + ١٠: هدف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الحل السابق: ممدوح عزام.